AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4725 | الثلاثاء | 30 ربيع الآخر 1445 هـ | 14 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

معارك عنيفة بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» جنوب الخرطوم والأبيض وأم درمان

«وكالات» : تجددت المعارك صباح أمس الاثنين بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منطقة جبل أولياء بجنوب الخرطوم وأمكن سماع أصوات الانفجارات، وفقا لما قاله سكان.

كانت مصادر من قوات الدعم السريع أبلغت وكالة أنباء العالم العربي الأحد بأن قوة من الدعم تمكنت من الاستيلاء على قاعدة النجومي الجوية بمنطقة جبل أولياء بعد أن هاجمت قوات الجيش هناك وأجبرتها على التراجع جنوبا باتجاه ولاية النيل الأبيض بوسط السودان.

لكن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله نفى في بيان عبر فيسبوك في وقت متأخر الأحد سيطرة الدعم السريع على قاعدة النجومي الجوية، قائلاً: «لا صحة لما تم الترويج له باحتلال قاعدة النجومي الجوية جنوب الخرطوم أو الاقتراب منها».

وأضاف أن قوات الجيش دحرت هجوما من قبل الدعم السريع على منطقة جبل أولياء جنوب الخرطوم وكبدتها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وتسعى قوات الدعم السريع للسيطرة على خزان جبل أولياء الذي يحوي جسرا صغيرا يربط مدينة أم درمان بجنوب الخرطوم لإيجاد خط إمداد جديد، وذلك بعد تدمير جسر شمبات يوم السبت الذي كانت تستخدمه كخط لإمداد قواتها في مدن العاصمة الثلاث.

وتبادل طرفا الصراع الاتهامات بتدمير جسر شمبات الرابط بين مدينة أم درمان والخرطوم بحري.

وقال سكان إن ضربات مدفعية متقطعة يُسمع صداها من قاعدة وادي سيدنا العسكرية شمال مدينة أم درمان، استهدفت مناطق سيطرة قوات الدعم السريع في مدينة بحري شمال الخرطوم وعدد من أحياء جنوب الخرطوم وغرب أم درمان.

ودارت اشتباكات أمس بالأسلحة الثقيلة والمدفعية بين الجيش وقوات الدعم السريع في الأحياء الغربية لمدينة الأبيض بشمال كردفان، أسفرت عن وقوع 6 إصابات وسط المدنيين، وفق ما أفاد به مسعفون في غرفة الطوارئ بالمدينة.

وتحاصر قوات الدعم السريع مدينة الأبيض من ثلاثة اتجاهات، في محاولة للسيطرة على مقر الفرقة الخامسة التابعة للجيش، وذلك بعد أيام قليلة من سيطرتها على ثلاث مدن رئيسية في إقليم دارفور، بما في ذلك فِرق وحاميات الجيش هناك.

ويعاني المدنيون في السودان ظروفا معيشية صعبة، حيث تحوّلت أحياء سكنية بالخرطوم وأنحاء أخرى من البلاد إلى ساحات للمعارك العسكرية، مع انقطاع الكهرباء والمياه وخدمات الاتصالات والإنترنت لساعات طويلة وخروج العديد من المستشفيات عن الخدمة.

انفجارات سابقة في جنوب الخرطوم

كانت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان، نكوتيا سلامي، قالت إن الفظائع التي تحدث في السودان «تقترب من الشر المحض»، وتعجز الكلمات عن وصفها، مشيرة إلى أن السودانيين عانوا من صراع عنيف ومأساة إنسانية تزداد قتامة، يوما بعد آخر، طوال ما يقرب من سبعة أشهر.

وسلطت المسؤولة الأممية في حديثها للصحافيين في نيويورك يوم الجمعة الضوء على التقارير المروعة والمتواصلة عن العنف الجنسي والجنساني والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وحقوق الطفل.

وحذرت سلامي من أنه «إذا لم نتحرك الآن، فإن السودان يخاطر بالتحول إلى أزمة طويلة الأمد حيث الأمل ضئيل والأحلام أقل. ولا يمكننا أن ندع ذلك يحدث».

واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على نحو مفاجئ في منتصف أبريل بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دوليا.

القوات الروسية تقتل 34 مسلحاً في إدلب السورية

أفراد من القوات الروسية في سوريا

«وكالات» : قال نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا إن القوات الروسية قتلت مساء الأحد 34 مسلحاً وأصابت أكثر من 60 في ضربات جوية على أهداف في محافظة إدلب السورية.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن الأميرال فاديم كوليت قوله تعليقاً على الهجوم الذي وقع السبت: «نفذت القوات الجوية الروسية ضربات جوية في محافظة إدلب على أهداف لجماعات مسلحة غير قانونية متورطة في قصف مواقع قوات الحكومة السورية».

وقال كوليت إنه خلال 24 ساعة، تعرضت مواقع القوات الحكومية السورية للهجوم سبع مرات.

ويتهم الجيش السوري مقاتلي المعارضة، الذين يقول إنهم متشددون، بشن هجمات على المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في محافظتي إدلب وحلب، وينفي القصف العشوائي للمناطق المدنية الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وكرر كوليت الاتهامات الروسية بانتهاك طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة المجال الجوي السوري، قائلاً إن عدداً من الطائرات والطائرات المسيرة حلقت دون تنسيق مع الجانب الروسي.

وفي وقت سابق، قال مصدر لرويترز إن الولايات المتحدة نفذت ضربتين جويتين على جماعات متحالفة مع إيران في سوريا.

زيلينسكي يدعو الأوكرانيين إلى الاستعداد للهجوم الشتوي الروسي

مجندون أوكرانيون يطلقون النيران على القوات الروسية

«وكالات» : دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الشعب الأحد، إلى الاستعداد لموجات جديدة من الهجمات الروسية على البنية التحتية مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال الرئيس الأوكراني إن القوات تتوقع هجوماً في الجبهة الشرقية للحرب. وقال متحدث عسكري إن الهجمات الروسية على بلدة أفديفكا الشرقية التي مزقتها الحرب خفت وتيرتها في اليوم الماضي، لكن من المرجح أن تشتد في الأيام المقبلة.

وذكرت المخابرات العسكرية الأوكرانية أن انفجاراً أسفر عن مقتل ثلاثة جنود روس على الأقل في بلدة ميليتوبول الجنوبية التي تحتلها روسيا، ووصفته بأنه «عمل انتقامي» من قبل جماعات المقاومة.

وأصدر زيلينسكي تحذيره خلال خطابه المسائي المصور بعد يوم من تنفيذ القوات الروسية أول هجوم صاروخي لها على العاصمة كييف منذ حوالي سبعة أسابيع.

وقال زيلينسكي: «نتجه صوب منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) تقريباً ويجب أن نكون مستعدين لحقيقة أن العدو قد يزيد من عدد الهجمات الصاروخية أو الطائرات المسيرة على بنيتنا التحتية».

وأضاف «روسيا تستعد لمواجهة أوكرانيا. وهنا في أوكرانيا ينبغي تركيز كل الاهتمام على الدفاع وعلى الرد على الإرهابيين وعلى كل ما يمكن لأوكرانيا أن تفعله لتجاوز فصل الشتاء وتحسين قدرات جنودنا».

وفي الشتاء الماضي، وبعد نحو عشرة أشهر من غزو روسيا لجارتها أوكرانيا، شنت روسيا موجة من الهجمات على محطات الكهرباء وغيرها من المحطات المتصلة بشبكة الطاقة، الأمر الذي أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل متواصل في مناطق متفرقة على نطاق واسع.

وقال وزير الطاقة جيرمان جالوشينكو يوم السبت الماضي إن أوكرانيا سيكون لديها ما يكفي من موارد الطاقة لتجاوز فصل الشتاء، لكنه أضاف «السؤال هو إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الهجمات المستقبلية على الإمدادات».

إيران : تفكيك عصابة لتهريب الأسلحة شرقي البلاد

«وكالات» : أعلن المدعي العام للمحاكم العامة والثورة في مدينة كهوج بمحافظة كرمان الإيرانية اميد رضائي، إنه قد تم تفكيك عصابة تقوم بتهريب الاسلحة الحربية على نطاق واسع في مناطق شرق وجنوب شرق البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الايرانية عن اميد رضائي، قوله في تصريح صحافي، أمس الإثنين، إنه قد تم رصد أعضاء عصابة لتهريب الاسلحة والذخائر الحربية من قبل مديرية الامن بمحافظة كرمان، بعد القيام بسلسلة من الاجراءات الفنية والاستخبارية المنسجمة.

وأضاف: «تم توجيه ضربة إلى العصابة المذكورة فجر أمس، وفي عملية مفاجئة تم القبض على ثلاثة من قادتها الرئيسيين، بأمر قضائي».

لقاء مرتقب بين شي وبايدن في سان فرانسيسكو.. وبوتين لن يشارك في «آبيك»

«وكالات» : أعلنت الصين، الاثنين، أن الرئيسين شي جينبينغ وجو بايدن سيبحثان في «السلام والتنمية العالميين» خلال لقائهما الأربعاء القادم في سان فرانسيسكو.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ خلال إحاطة صحافية: «سيجري الرئيسان مباحثات بالعمق في مسائل استراتيجية مرتبطة بالعلاقات بين الصين والولايات المتحدة، فضلاً عن قضايا رئيسية متعلقة بالسلام والتنمية العالميين».

وأعربت الولايات المتحدة عن أملها في تحقيق استقرار في العلاقات مع الصين وإيجاد مجالات محدودة للتعاون.

هذا وأعلن مسؤول أميركي كبير الأحد أن الولايات المتحدة ستتعامل مع روسيا باعتبارها «مشاركا كاملا» في قمة آسيا والمحيط الهادئ، التي تعقد هذا الأسبوع في سان فرانسيسكو، رغم الجهود الدبلوماسية الأميركية لعزل موسكو.

وبما أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غير متوقعة سياسيا، فإن نائب رئيس الوزراء أليكسي أوفرتشوك سيمثل روسيا في قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (ابيك) التي تعقد من 11 إلى 17 نوفمبر.

وقال مات موراي المكلف بملف آبيك في وزارة الخارجية الأميركية: «سيُعامَل بصفته رئيس الوفد وستتاح له الفرصة للمشاركة الكاملة في أحداث الأسبوع».

يخضع أوفرتشوك لعقوبات غربية مختلفة خصوصا من الاتحاد الأوروبي، لكنه غير مستهدف على وجه التحديد بعقوبات أميركية، خلافا لمعظم كبار المسؤولين الروس.

وأضاف موراي: «قلنا دائما على مدار العام إننا نريد أن نكون مضيفين جيدين لآبيك لكننا سنفعل ذلك وفقا لقوانين الولايات المتحدة وأنظمتها. من الواضح أن مشاركة روسيا تأثرت بهذه العقوبات».

وأقر بأن أوفرتشوك «لن يكون بالمستوى نفسه» من وجهة نظر البروتوكول الدبلوماسي مثل رؤساء الدول والحكومات الذين يأتون إلى منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (آبيك) الذي يضم 21 عضوا.

الرئيسان الأمريكي جو بايدن والصيني شي جينبينغ

وزير الدفاع الأمريكي يهدد بشن المزيد من الضربات ضد الميليشيات الموالية لإيران

«وكالات» : ترك وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن الباب مفتوحا، أمام احتمال شن المزيد من الضربات ضد الجماعات المرتبطة بإيران، إذا لم تتوقف الهجمات على القوات الأميركية في العراق وسوريا، وذلك بعد ساعات من ضربتين جويتين أميركيتين في سوريا.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي في سول «هذه الهجمات يجب أن تتوقف، وإذا لم تتوقف، فلن نتردد في القيام بكل ما يلزم، مرة أخرى، لحماية القوات».

قال وزير الدفاع الأميركي ، الأحد، إن القوات الأميركية نفذت ضربات وصفها بالدقيقة على منشآت في شرق سوريا يستخدمها الحرس الثوري الإيراني والجماعات المرتبطة بإيران.

وأوضح أوستن في بيان أن الضربات استهدفت منشأة تدريب ومخبأ بالقرب من مدينتي البوكمال والميادين شرق سوريا. وقال إن الضربات تأتي ردا على الهجمات المستمرة ضد الأفراد الأميركيين في العراق وسوريا.

أضاف «الرئيس الأميركي جو بايدن ليست لديه أولية أعلى من سلامة الأفراد الأميركيين، ووجه بتحرك من أجل توضيح أن الولايات المتحدة ستدافع عن نفسها وأفرادها ومصالحها».

وفي أعقاب هذه الضربات أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، بسماع دوي انفجارات عنيفة في محيط مدينة الميادين بريف دير الزور شرق سوريا، وأشار إلى سقوط صواريخ في قاعدة أميركية.

وقال المرصد إن دوي الانفجارات سمع بالتزامن مع استمرار اندلاع النيران في المنطقة وسقوط صواريخ في قاعدة حقل العمر شرق دير الزور، التي تعد أكبر القواعد الأميركية في سوريا. وأكد عدم ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.